

ثالثًا- التوازن

التوازن

في سوق المنافسة الكاملة يتحدد ثمن التوازن للسلعة بالتفاعل بين الطلب الكلي والعرض الكلي للسلعة، فالتوازن **Equilibrium** هو "الوضع الذي إن تم التوصل إليه فلا يوجد ما يدعو إلى تغييره ما لم تحدث تغيرات خارجية تؤدي إلى ذلك".
وثن التوازن هو "الثن الذي يجعل هناك توازن بين الكمية المطلوبة من السلعة من قبل المشتريين مع الكمية المعروضة منها من قبل البائعين".

مثال : لفهم كيف يتحقق التوازن نلاحظ الجدول التالي

التوليفة	ث	ك ط	ك ع	فائض العرض	فائض الطلب	اتجاه الضغط علي الثمن
أ	١٠	١٥	٥٥	٤٠	-	↓
ب	٩	١٨	٥٠	٣٢	-	↓
ج	٨	٢١	٤٥	٢٤	-	↓
د	٧	٢٤	٤٠	١٦	-	↓
هـ	٦	٢٧	٣٥	٨	-	↓
ح	٥	٣٠	٣٠	٠	٠	التوازن
ط	٤	٣٣	٢٥	-	٨	↑
ي	٣	٣٦	٢٠	-	١٦	↑
ك	٢	٣٩	١٥	-	٢٤	↑
ل	١	٤٢	١٠	-	٣٢	↑
م	٠	٤٥	٥	-	٤٠	↑

نلاحظ من الجدول أن التوازن عند الثمن (٥) ، لأن الكمية المطلوبة
والمعرضة تتساويان عنده وتسمى الكمية (٣٠) بالكمية التوازنية

عند أي ثمن إلي من الثمن التوازني هناك فائض في العرض ، الأمر الذي
يؤدي إلي تخفيض الثمن حتي يصل إلي المستوي التوازني. وإذا كان الثمن
السائد أقل من الثمن التوازني يكون هناك فائض طلب مما يؤدي إلى ارتفاع
الثمن حتي يصل إلي المستوي التوازني.

فائض العرض

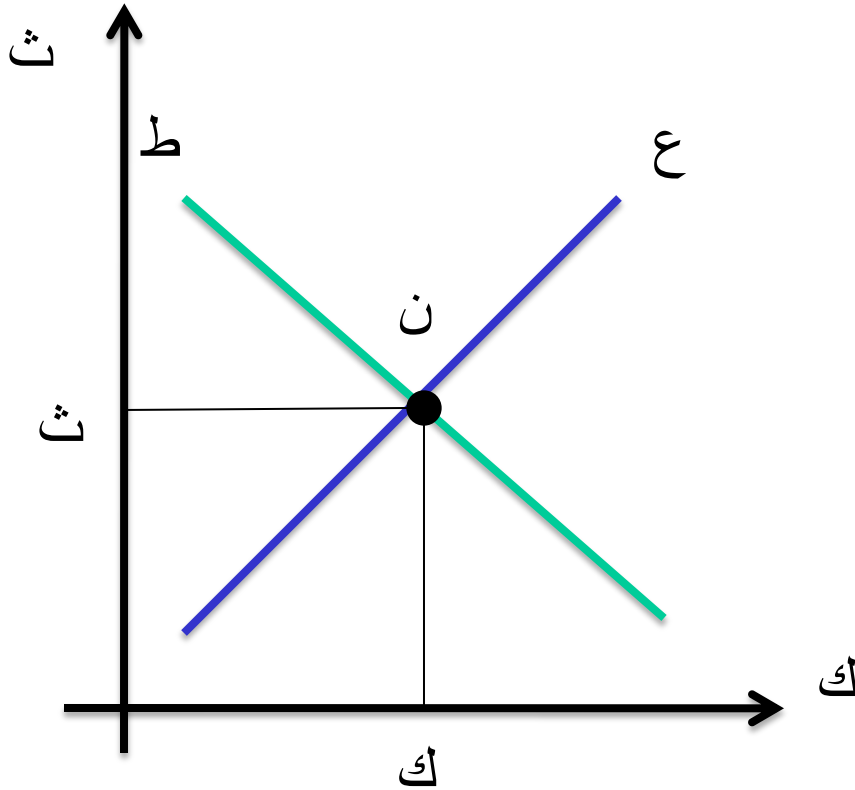
الكميات التي تتجاوز بها الكميات المعروضة الكميات المطلوبة ، ويكون الثمن السائد في
السوق أعلى من الثمن التوازني.

فائض الطلب (العجز)

الكميات التي تتجاوز بها الكميات المطلوبة الكميات المعروضة ، ويكون الثمن السائد في
السوق أدنى من الثمن التوازني.

كيف يتحقق التوازن بيانيا؟

يتحقق عند نقطة تقاطع منحي العرض والطلب



نلاحظ أن
التوازن يتحقق
بيانيا عند نقطة
تقاطع منحي
العرض مع
منحي الطلب
النقطة (ن)

توازن السوق جبريا

• يتحقق التوازن عندما : $كط = كع$

• فإذا كانت معادلة الطلب هي: $كط = 45 - 3ث$

و معادلة العرض: $كع = 5 + 5ث$

يكون التوازن عندما: $45 - 3ث = 5 + 5ث$

$$8 = 40$$

ث = $40 / 8 = 5$ وهذا هو الثمن التوازني.

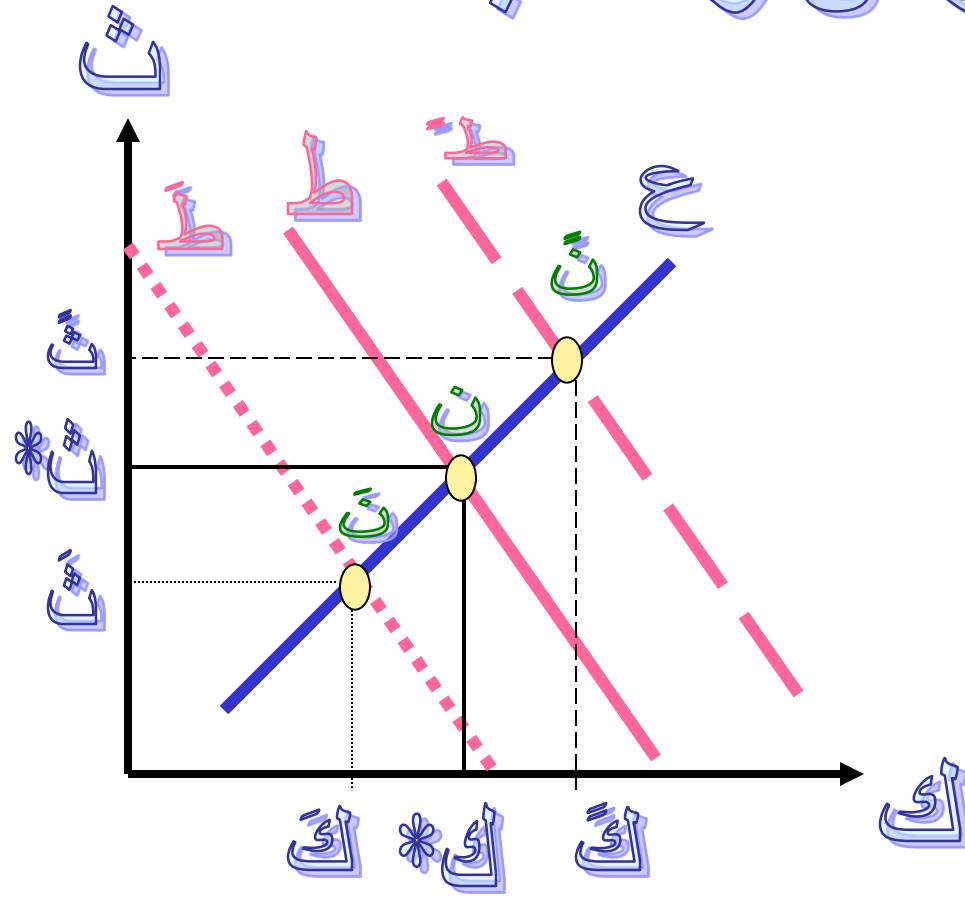
أما الكمية التوازنية فيمكن الحصول عليها بالتعويض عن الثمن في أي من معادتي العرض أو الطلب.

$$كط = 45 - 3ث = 45 - 3(5) = 45 - 15 = 30$$

$$كع = 5 + 5ث = 5 + 5(5) = 5 + 25 = 30$$

إذا $ث = 5$ ، $ك = 30$

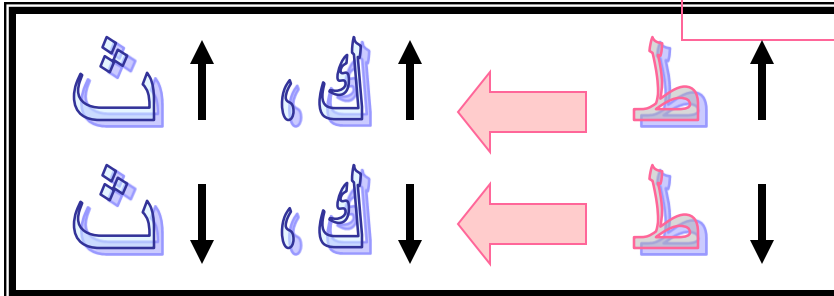
تغيرات العرض والطلب



- يتغير وضع التوازن السابق بتغير الطلب أو تغير العرض أو كلاهما معا، وفيما يلي نتناول الحالات الثلاثة:

أولاً: تغير الطلب مع ثبات العرض

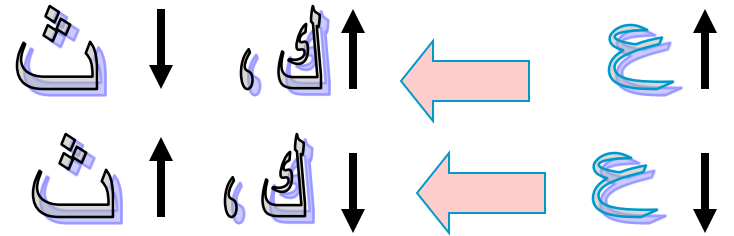
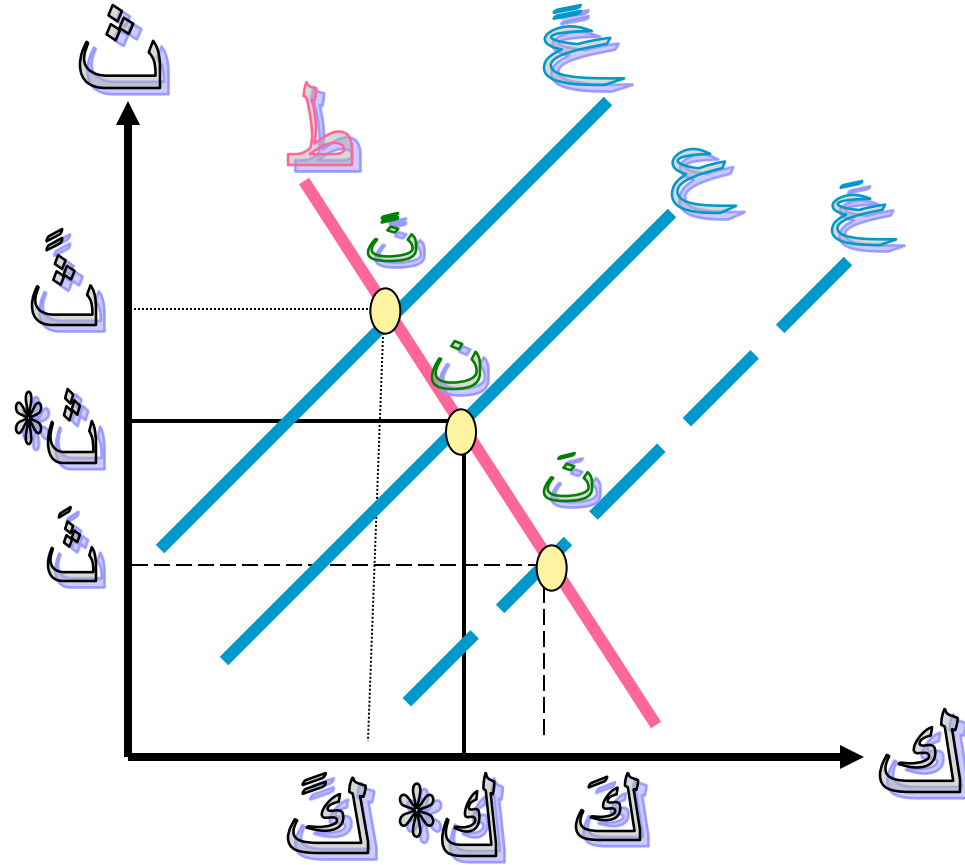
- ١ - زيادة الطلب
- ٢ - انخفاض الطلب
- يتضح لنا أن تغير الطلب يؤدي إلى تغير الثمن والكمية التوازنية في نفس الاتجاه فعند زيادة الطلب يرتفع الثمن وتزيد الكمية والعكس بالعكس



ثانيا: تغير العرض مع ثبات الطلب

- ١ - زيادة العرض
- ٢ - انخفاض العرض

• يتضح لنا أن تغير العرض يؤدي إلى تغير الكمية التوازنية في نفس الاتجاه أما الثمن فيتغير في الاتجاه المعاكس، فعند زيادة العرض تزيد الكمية و ينخفض الثمن و العكس بالعكس.



ثالثاً: تغير العرض و الطلب معاً

- ١ - زيادة العرض وزيادة الطلب
- ٢ - انخفاض العرض وانخفاض الطلب
- ٣ - زيادة الطلب وانخفاض العرض
- ٤ - انخفاض الطلب وزيادة العرض

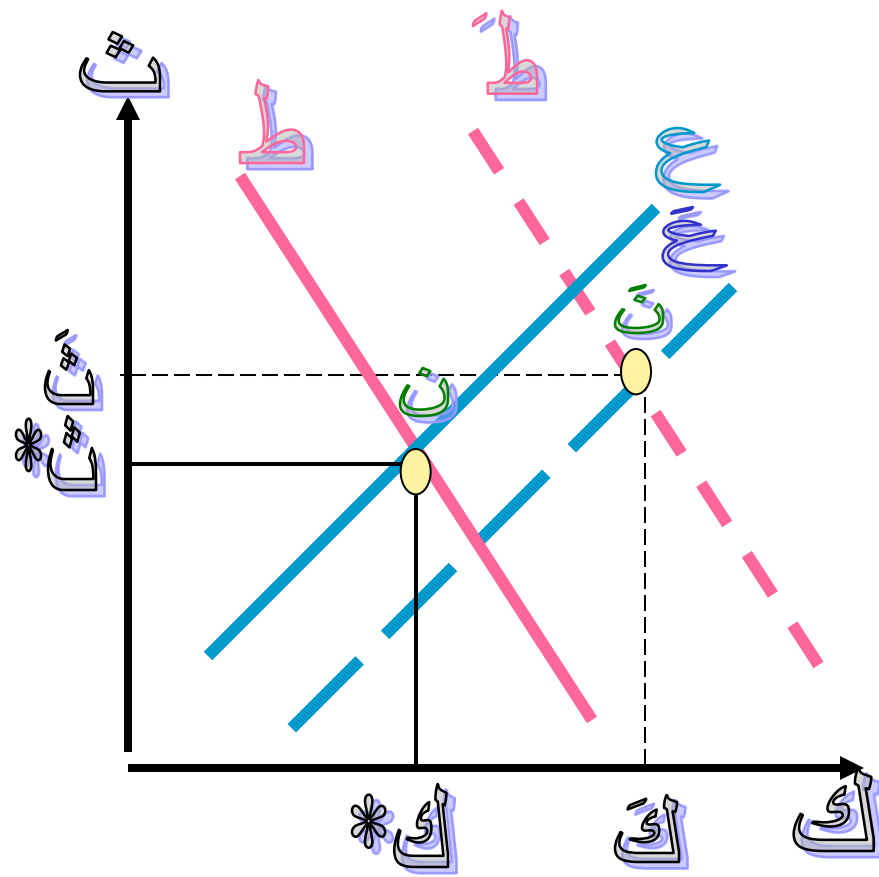
١. زيادة العرض وزيادة الطلب: أن زيادة الطلب مع زيادة العرض تكون محصلتها زيادة الكمية التوازنية . ولكن ماذا يحدث لثمن التوازن ؟

أن التأثير أو المحصلة النهائية لزيادة الطلب على السلعة وزيادة المعروض تعتمد على مدى قوة تأثير كل من قوى الطلب والعرض .

❖ إذا كانت زيادة الطلب أكبر من زيادة العرض يكون تأثير الطلب أكبر وعليه يرتفع الثمن وتزيد الكمية التوازنية .

❖ أما إذا زيادة العرض أكبر من زيادة الطلب فإن الكمية سوف تزيد ولكن الثمن سوف ينخفض كنتيجة لتأثير زيادة العرض.

❖ إذا حدث وكانت زيادة الطلب والعرض متساوية فإن الكمية التوازنية تزيد والثمن لا يتغير

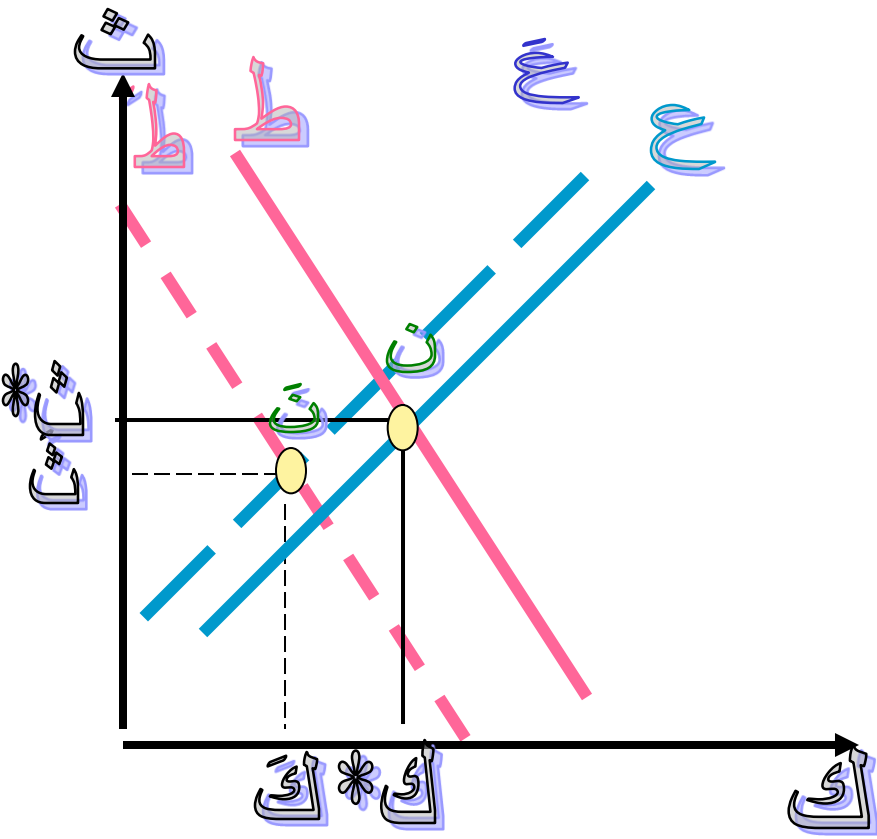


↑	↑	←	↑	>	↑
↓	↑	←	↑	<	↑
↓	↑	←	↑	=	↑

• ٢ - انخفاض العرض وانخفاض الطلب:

يؤدي نقص الطلب إلى انخفاض الكمية التوازنية وكذلك الثمن التوازني ، أما نقص العرض فيؤدي إلى زيادة الثمن وانخفاض الكمية . إذا نقول أن نقص الطلب ونقص العرض تكون محصلتها نقص في الكمية التوازنية. ولكن ماذا يحدث لثمن التوازن ؟

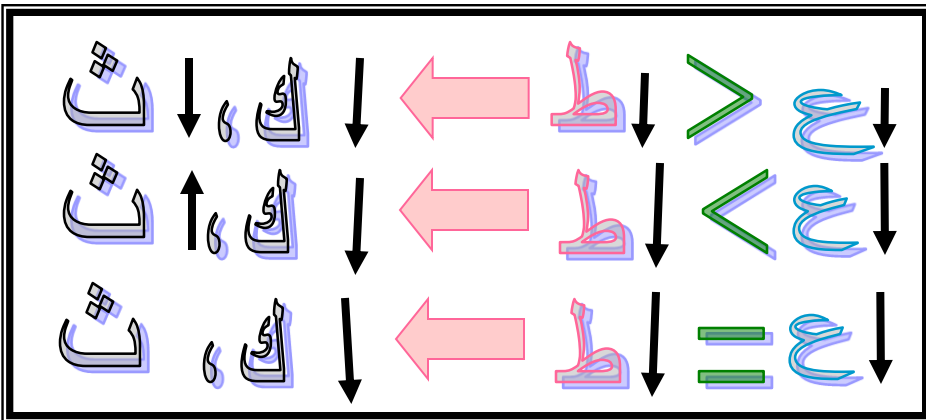
يتوقف التأثير على مدى قوة تأثير كل من قوى الطلب وقوى العرض أيهما أكبر .



❖ إذا كان نقص الطلب أكبر من نقص العرض يكون تأثير الطلب أكبر وعليه ينخفض ثمن التوازن.

❖ إذا كان نقص العرض أكبر من نقص الطلب فإن الثمن يرتفع كنتيجة لقوة تأثير نقص العرض.

❖ عند تساوي مقدار نقص الطلب مع نقص العرض تنخفض الكمية أما الثمن يبقى ثابتاً.

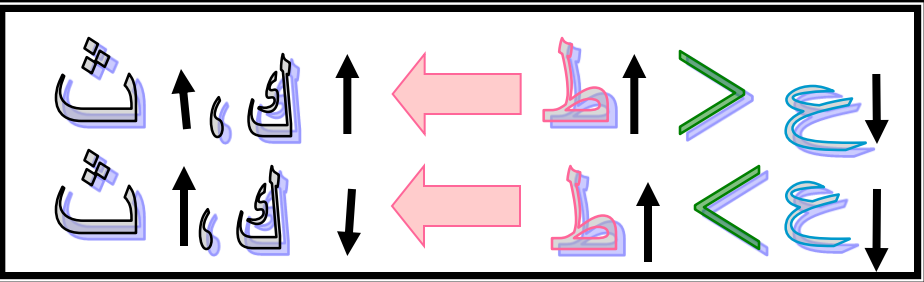
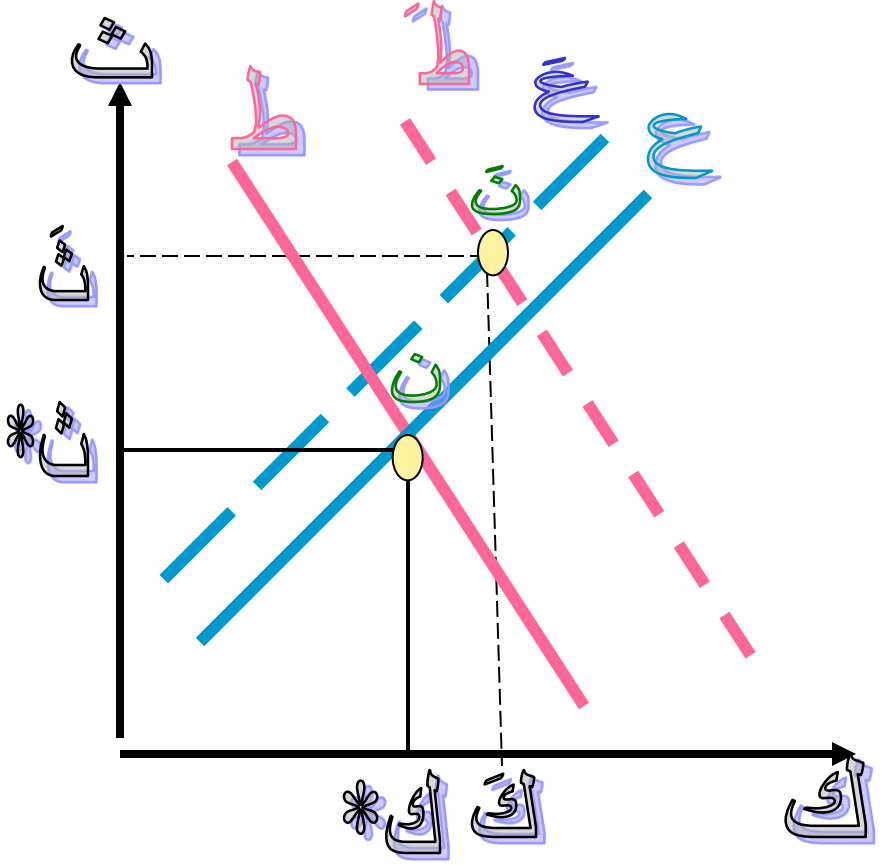


• ٣- زيادة الطلب وانخفاض العرض:

تؤدي زيادة الطلب ونقص العرض إلى ارتفاع الثمن التوازني ، أما الكمية التوازنية فتزيد نتيجة لزيادة الطلب وتنخفض نتيجة لنقص العرض ، فما هي حصيلة التغير في الطلب والعرض معاً وبتأثيرين متضادين على الكمية التوازنية؟
يتحدد اتجاه تغير الكمية بمدى قوة تأثير كل من قوى الطلب وقوى العرض أيهما أكبر ؟

❖ عندما تكون زيادة الطلب أكبر من نقص العرض تتأثر الكمية بزيادة الطلب بدرجة أكبر من تأثيرها بنقص العرض فتزيد الكمية .

❖ عندما يكون نقص العرض أكبر من زيادة الطلب فإن الكمية تنخفض



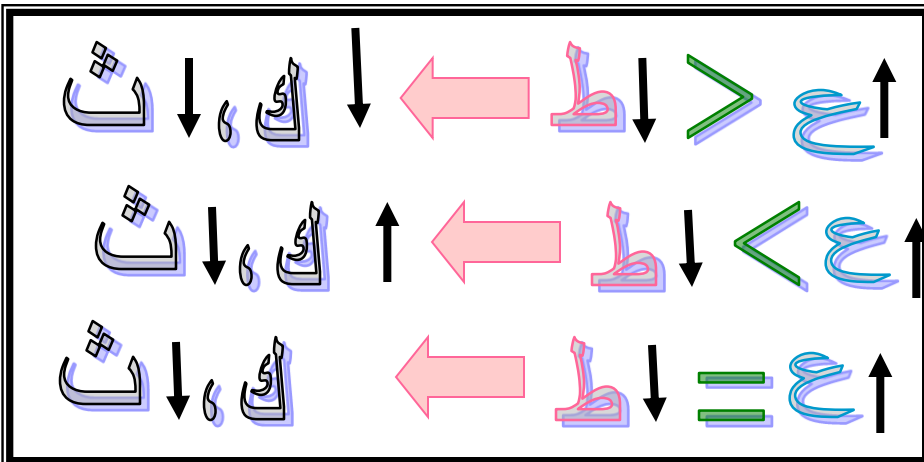
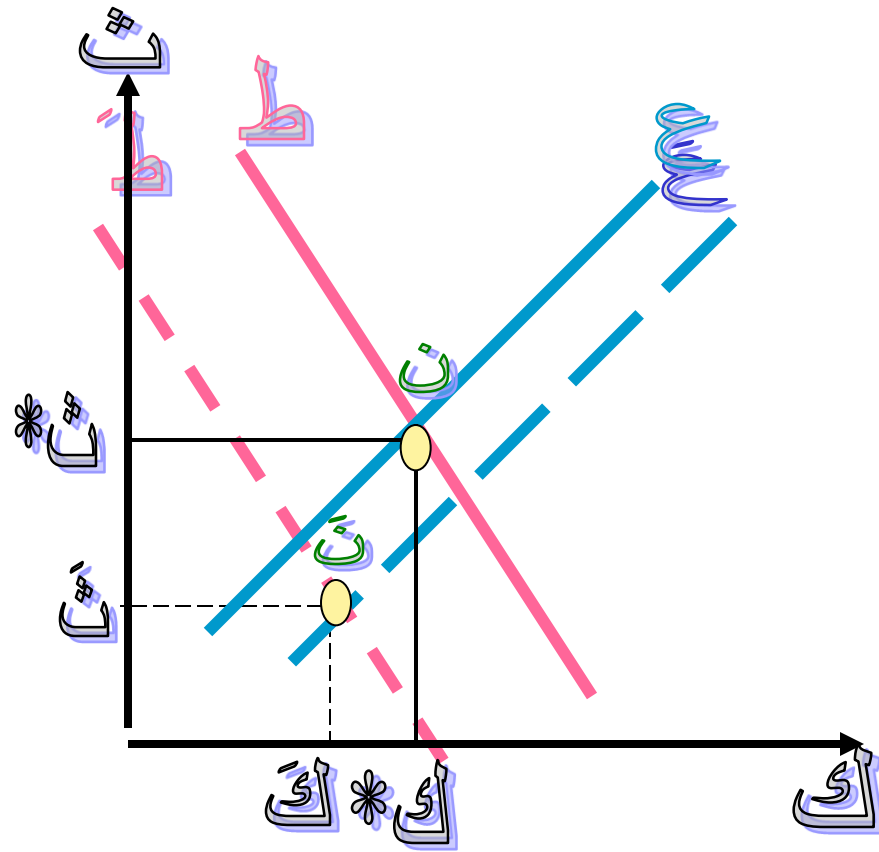
• ٤ - انخفاض الطلب وزيادة العرض:

هذه الحالة معاكسة للحالة السابقة ، بمعنى أن نقص الطلب وزيادة الطلب معاً سيؤدي إلى انخفاض ثمن التوازن ، أما الكمية التوازنية فقد تنخفض لنقص الطلب أو ترتفع نتيجة لزيادة العرض أيهما أكثر تأثيراً.

❖ إذا كان نقص الطلب أكبر من زيادة العرض فإن الكمية سوف تنخفض .

❖ وإذا كانت زيادة العرض أكبر من نقص الطلب فإن الكمية التوازنية ترتفع.

❖ ولا تتأثر الكمية التوازنية ولا تتغير فيما لو كان مقدار نقص الطلب مساوياً لمقدار زيادة العرض.



أساسيات العرض و الطلب
و نظام الأسعار

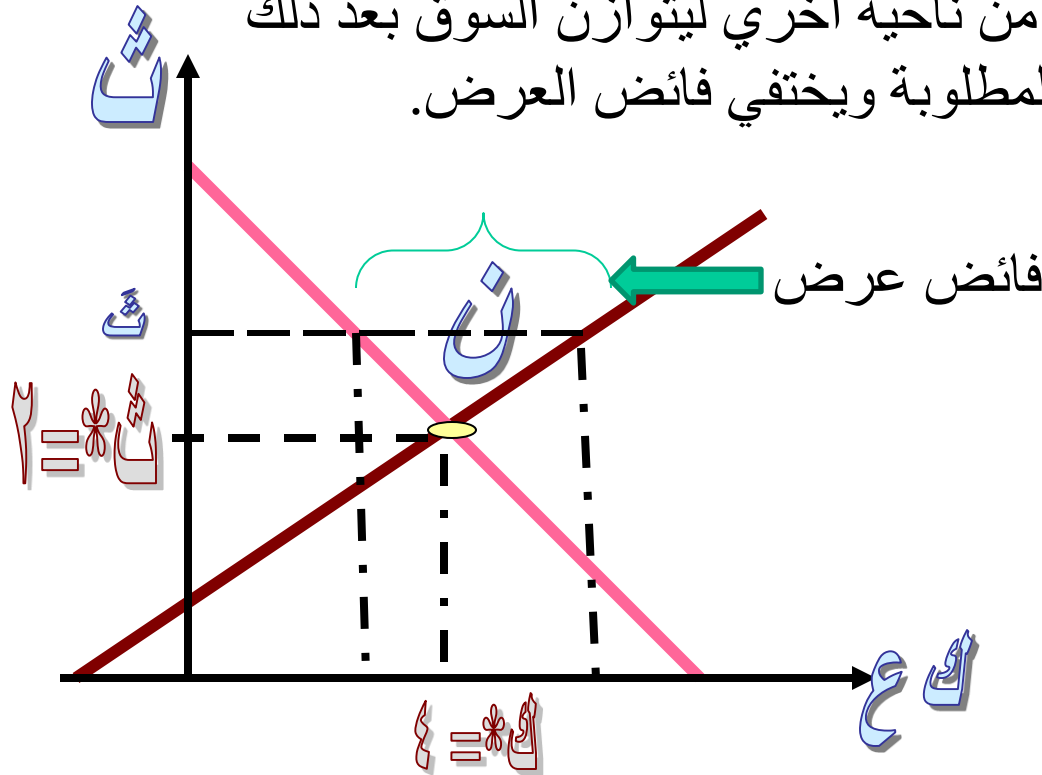
أثر تدخل الحكومة في الأسواق على أمن وكميات التوازن

أثر تدخل الحكومة في الأسواق على أثمان وكميات التوازن :

- هناك أربع صور لتدخل الحكومة في الأسواق :
- ١ . تدخل الحكومة في الأسواق عن طريق تحديد ثمن أعلى لسلعة ما (تحديد حد أعلى لثمن سلعة ما) .
 - ٢ . تدخل الحكومة في الأسواق عن طريق تحديد ثمن أدنى لسلعة ما (تحديد حد أدنى لثمن سلعة ما)
 - ٣ . تدخل الحكومة في الأسواق عن طريق منح إعانة أو دعم حكومي لسلعة ما .
 - ٤ . تدخل الحكومة في الأسواق عن طريق فرض غير مباشرة لسلعة ما .

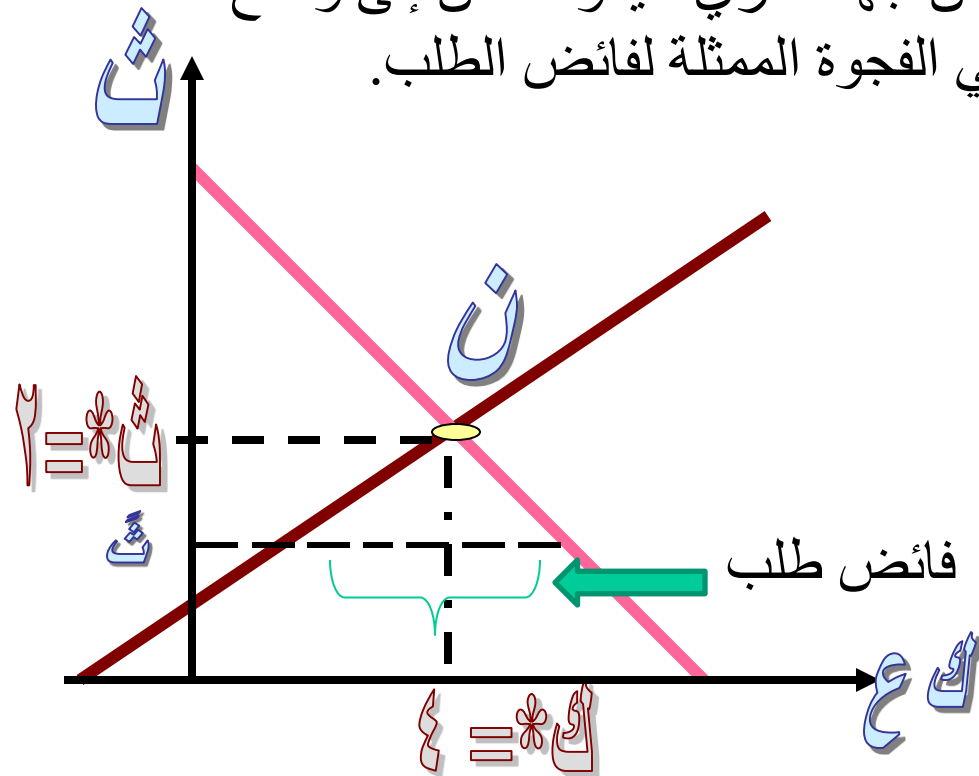
فائض عرض

إذا فرض وكان ثمن السلعة في السوق أعلى من ثمن التوازن عند (ت) فإنه سوف يكون هناك فائض عرض حيث تكون الكمية المعروضة أكبر من الكمية المطلوبة عند هذا الثمن المرتفع للسلعة ، وهنا سوف يتجه الثمن نحو الانخفاض ليعود إلى المستوى التوازني (ت*) ، لأن انخفاض الثمن سوف يجعل الكمية المطلوبة تزداد من ناحية والكمية المعروضة تنخفض من ناحية أخرى ليتوازن السوق بعد ذلك بتساوي الكمية المعروضة مع الكمية المطلوبة ويختفي فائض العرض.

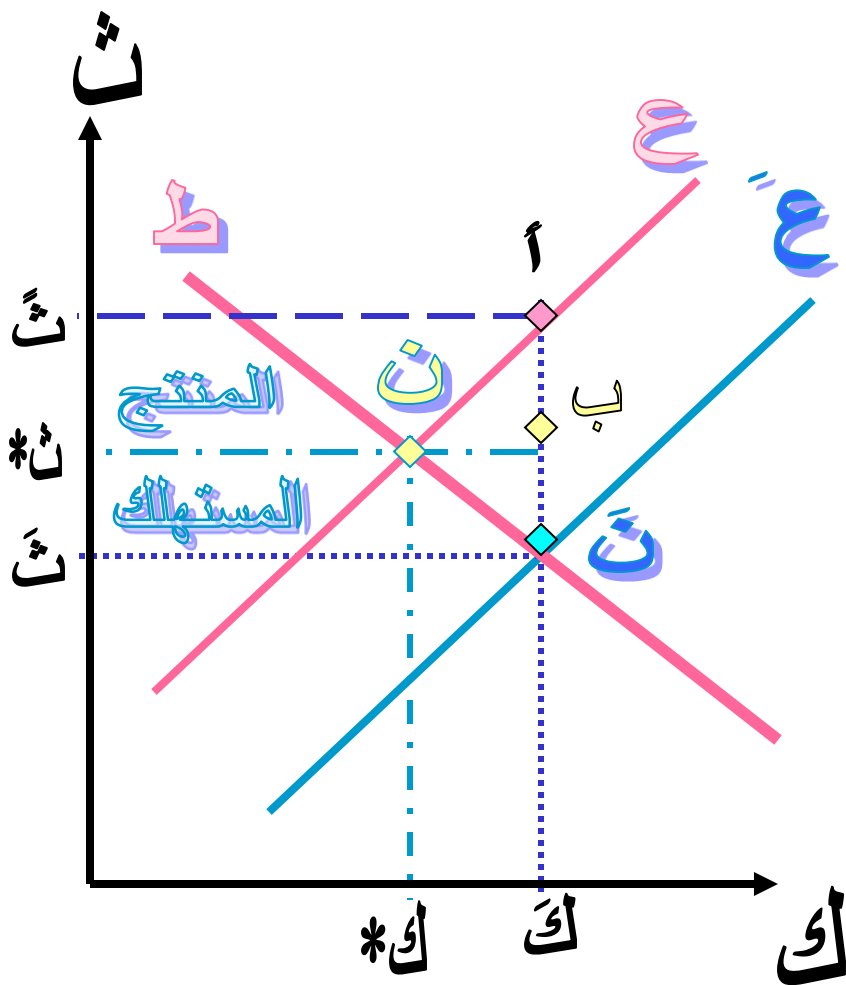


فائض طلب

إذا فرض وكان ثمن السلعة في السوق أقل من الثمن التوازن عند (ن) فإنه سوف يكون هناك فائض طلب حيث تكون الكمية المطلوبة أكبر من الكمية المعروضة عند هذا الثمن المنخفض للسلعة ، الأمر الذي يدفع الثمن نحو الإرتفاع فتقل الكمية المطلوبة من جهة وتزيد الكمية المعروضة من جهة أخرى، ليعود الثمن إلى وضع التوازن مرة أخرى عند النقطة (ن) وتختفي الفجوة الممثلة لفائض الطلب.

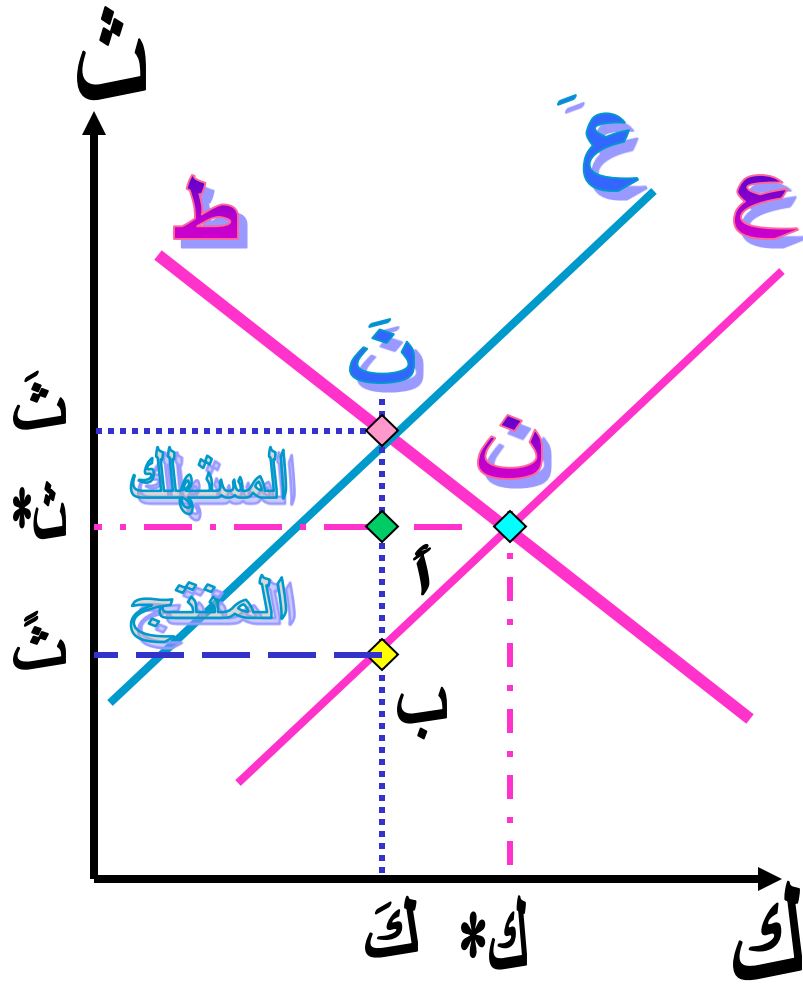


ثانياً - حالة منح إعانة إنتاج



عند منح الحكومة إعانة إنتاج لسلعة ما يزيد المنتج المعروض من السلعة فينتقل منحى العرض جهة اليمين إلى ع بمقدار الإعانة. يتحدد وضع توازني جديد عند ن فترتفع الكمية وينخفض الثمن من ث* إلى ث. يلاحظ أن الثمن لم ينخفض بمقدار الإعانة كاملاً إنما بجزء منها (ب ن) وهو الجزء الذي يستفيد به المستهلك من الإعانة. أما الجزء الباقي (ب أ) فيستفيد منه المنتج. ويتوقف مقدار ما تستفيد به المستهلك أو المنتج من الإعانة على مرونة الطلب، فكلما زادت المرونة يستفيد المنتج بجزء أكبر من الإعانة لأن تخفيض بسيط في السعر سيزيد من الكمية المطلوبة. وعندما يكون الطلب غيرمرن يحصل المستهلك على نصيب أكبر من الإعانة. ويتقاسم الإثنان الإعانة الممنوحة في حالة الطلب متكافئ المرونة بينما يتستفيد المنتج من كامل الإعانة في حالة الطلب لانهائي المرونة ويستفيد منها المستهلك بكاملها في حالة الطلب عديم المرونة

أولاً- حالة فرض ضريبة غير مباشرة



عند فرض الحكومة لضريبة غير مباشرة على سلعة ما يخفض المنتج عرض السلعة وينتقل منحنى العرض جهة اليسار إلى E بمقدار الضريبة. يتحدد وضع توازني جديد عند N فتتخفض الكمية ويرتفع الثمن من $ث^*$ إلى $ث_المستهلك$. يلاحظ أن الثمن لم يرتفع بمقدار الضريبة كاملاً إنما بجزء منها (N_A) وهو الجزء الذي يتحمله المستهلك من الضريبة. أما الجزء الباقي (N_B) فيتحمله المنتج). ويتوقف مقدار ما يتحمله المستهلك أو المنتج من الضريبة على مرونة الطلب، فكلما زادت المرونة تضعف قدرة المنتج على رفع الثمن فيتحمل هو عبء أكبر من الضريبة. وعندما يكون الطلب غير مرن يتمكن المنتج من رفع الثمن ليحمل المستهلك الجزء الأكبر من الضريبة. ويتقاسم الإثنان الضريبة في حالة الطلب متكافئ المرونة بينما يتحمل المنتج العبء وحده في حالة الطلب لانهائي المرونة ويتحملها المستهلك بكاملها في حالة الطلب عديم المرونة.